



موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب: دراسة حاله تقييمية. 2

هند بادي علي البادي

قسم المكتبات والمعلومات،

جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية

hend2005@gmail.com

مستخلص

تتناول الدراسة تقيماً لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب، وذلك من حيث الموقع، والحدائق، والخدمات المقدمة، والجمهور المستفيد، وسهولة الوصول إلى الموقع، بالإضافة إلى مسؤولية الموقع ومحتواه ومجاله وشكله وتصميمه، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم موقع المركز على شبكة الويب، وحجم استخدامه من قبل أفراد العينة والكشف عن دوافع الاستخدام.

وقد تم جمع البيانات عن طريق استبانته وزعت على عينة عشوائية قوامها (15%) من واقع إجمالي المجتمع الخاضع للدراسة والبالغ عددهم (1755) من طالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" في أقسام ((المكتبات والمعلومات - اللغة العربية - التاريخ)) والتابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وطالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات ورواد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الاستشهاد المرجعي بالبحث

هند بادي علي البادي. موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب : دراسة حاله تقييمية. 2. - cybrarians journal . - ع 12 (يونيو 2007) . - تاريخ الاثاحة > اكتب هنا تاريخ اطلاعك على الصفحة < . - متاح في:

أولاً: معلومات عامة عن الموقع General Information

موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

عنوان الموقع: <http://www.kfcris.com>

الجهة المسؤولة عن إدارة الموقع Authority:

يتكون مجلس إدارة الشبكة من مدير الإدارة العامة للمكتبات والمعلومات، وسكرتير مدير الإدارة.

1- اسم المشرف على الموقع Web Master

من المهم لدى المستخدمين أن يكون هناك مشرف مسؤول عن الموقع، وذلك بغرض التواصل فيما بينهم، وحتى يضمن المستفيد الحصول على المعلومات المطلوبة والمتوفرة في الموقع، على أن يوضع اسم المشرف أو المسؤول عن الموقع بشكل واضح، وهذا ما ينص عليه المعيار.

وفيما يخص الموقع موضوع الدراسة نجد أن الرابط "اتصل بنا"، يطلب من المستخدمين فقط كتابة طلباتهم ويتم الرد عليها لاحقاً من خلال رقم الطلب.

2- الهدف من إنشاء الموقع

لا بد أن يكون لكل موقع هدفاً محدداً وواضحاً، وأن يرتبط الهدف بالمؤسسة الأم، خاصةً فيما يرتبط بالمكتبات ومراكز المعلومات، والهيئات.

ويتضح للمستفيد من موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أن الهدف من إنشائه ما هو إلا رغبة القائمين بالمركز على التواصل مع المستخدمين في كافة البلدان، وإتاحة الخدمات بالشكل الإلكتروني، ونجد أن محتويات الموقع تعكس أهدافه بالفعل، ولكن لا نجد ما يدل على هذه الأهداف، وهذا من السلبيات التي تؤخذ على الموقع، حيث أن المستخدمين بحاجة ماسّة لمعرفة أهداف الموقع خاصةً من ليس لديه خلفية عن المركز بمعنى آخر على المستفيد قراءة أهداف المركز الموجودة في الصفحة الرئيسية، حتى يتسنى له معرفة الخدمات التي يقدمها الموقع، حتى لا يضيع وقت المستفيد في استكشاف الموقع من تلقاء نفسه.

3- الجمهور المستفيد End User

أن الجمهور المستفيد من موقع مركز الملك فيصل هم فئة الباحثين والدارسين في مختلف مجالات المعرفة من اللغة العربية، والتاريخ، والدراسات الإسلامية، وعلوم المكتبات وعلوم المعلومات، وغيرها".

وبالنظر إلى المعايير الموضوعية نجد أن من الأمور الهامة تحديد الجمهور المستفيد من "حيث الاستفادة الفعلية، والمرحلة العمرية، ومستوى التخصص،... إلخ"، لمعرفة ما إذا كان الموقع يلبي احتياجاته المعلوماتية أم أنه لا يدخل في دائرة اهتماماته.

4- الإتاحة availability:

تُعد إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية من الأمور الهامة التي تحرص مواقع المكتبات ومراكز المعلومات على إتاحتها للجمهور المستفيد، وتتيح مصادرها إما بالمجان أو مقابل رسوم بسيطة، ويقدم موقع مركز الملك فيصل معظم خدماته بالمجان، وفيما يخص قواعد البيانات فإن الاشتراك فيها بمقابل مادي وعلى مستويات مختلفة وهي كما يلي:

المستوى الأول

يقدم المركز البحث في قواعد البيانات للزوار بالمجان، وذلك بعرض البيانات الببليوجرافية فقط.

المستوى الثاني

- أ- اشتراك كامل يحصل بموجبه المشترك على جميع خدمات قواعد المعلومات المتاحة في المركز من خلال الاتصال المباشر بواسطة نهاية طرفية خاصة، أو من خلال الاتصال البريدي والاتصال الشخصي.
- ب- اشتراك جزئي يحصل بموجبه المشترك على خدمات القاعدة من خلال الاتصال بواسطة نهاية طرفية خاصة، إلى جانب الاتصال البريدي والاتصال الشخصي.
- ج- اشتراك محدود يحصل بموجبه المشترك على خدمات القاعدة من خلال الاتصال الشخصي أو البريدي فقط.

5- حداثة الموقع

"تاريخ الإنشاء، وتاريخ آخر تحديث" من المعايير الهامة والتي تهتم الباحثين أو الزائرين لأنهم يتوقعون أحدث المعلومات، وتطبيق هذا المعيار على موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية نجد أنه لا يضع أي تاريخ أو توقيت يُثبت تحديث الموقع، وهذه نقطة سلبية تؤخذ عليه، حيث أن تاريخ التحديث مهم بالنسبة للزوار ليُثبت حداثة المعلومات المحتوى الفكري.

6- أوقات استقبال الزوار

ينص هذا المعيار على أنه إذا وجد للموقع أمين مسؤول يجب أن يكون هناك تحديداً للأوقات التي يتواجد فيها لإمكانية التواصل بينه وبين الجمهور المستفيد، وتطبيق هذا المعيار على الموقع موضوع الدراسة نجد أن:

- الموقع متاح لجمهور المستفيدين في جميع الأوقات.

- لا يوجد تحديد لوقت تواجد المشرف المسؤول، لأن عملية التواصل بين المشرف والمستفيد غير مباشرة.

7- العدد الفعلي للزوار

إن إحصائية عدد الزوار في الموقع تعطي مؤشراً عن مدى الإقبال عليه، وموقع مركز الملك فيصل لا يعطي إحصائية لعدد الزوار المستفيدين منه، وبالتالي لا تتضح الاستفادة الفعلية من الخدمات أو مدى الإقبال عليه.

8- التسجيل أثناء الدخول

يُعد التسجيل أثناء الدخول من الأمور التي تُشعر القائمين على الموقع والمستفيدين بالخصوصية، حيثُ يضمن التسجيل سرية وخصوصية المعلومات، على الرغم من أنها تُعد عملية غير مجدية من وجهة نظر الكثير من المستفيدين لأنها تتطلب إجراءات قد تكون مطولة في كثير من الأحيان، وهذا ما لا يرغبه الزائر، وتنص المعايير الموضوعية على أن المستخدم لا يحتاج إلى دفع رسوم أو كتابة معلومات شخصية في الموقع مثل (الاسم أو العنوان البريدي) قبل استخدام الموقع، وذلك ليتأكد من احتياجه الفعلي له.

وموقع مركز الملك فيصل لا يشترط التسجيل عند الدخول من خلال استخدام اسم المستفيد وكلمة السر "Login" للاستفادة من المعلومات المتاحة إلا في حالة البحث في قواعد المعلومات.

9- توفر حلقات النقاش (المنتديات) News Group

تُعد المنتديات من الأمور الهامة للمستفيدين، حيث تسمح بالتواصل بين مجموعة من الأشخاص تربطهم اهتمامات مشتركة، وذلك بطرح موضوعات جديدة، والاستفادة من الخبرات والتجارب لأعضاء المنتدى، ويتوفر في الموقع منتدى تحت مسمى "منتدى فيصل الإسلامي"، ويتم التسجيل فيه والمشاركة.

يعطي المنتدى إحصائية عن عدد الزوار بعدد مشاركات الأعضاء، وآخر مشاركة، وعدد الأعضاء، وفي المنتدى يظهر عرض الوقت والتاريخ ووقت آخر زيارة، ويتم وضع الروابط التي تحيل الباحث إلى ما.

يُعد التسجيل في المنتديات مهماً وذلك للتعرف على الميول تجاه هذا المنتدى، كما يسمح بالتعقيب على الموضوعات المطروحة وفق شروط يفرضها القائمين على الموقع.

10- التفاعل بين زوار الموقع والمشرف القائم عليه

إن التفاعل المباشر " كالماسنجر Messenger" مثلاً يساعد في إقبال المستفيدين بصورة أكبر للحصول على المعلومات بسرعة مما يوفر الوقت والجهد.

ويتطبيق هذا المعيار على الموقع موضوع الدراسة نجد أنه:

- لا يوجد اتصال مباشر بين المشرفين والمستفيدين، ولكن يتم الاتصال عن طريق الرسائل، وذلك بكتابة موضوع ونص الطلب، ويتم الرد عليه لاحقاً إما عن طريق البريد الإلكتروني، أو الهاتف، حيث أن الاتصال الحي والمباشر يساعد على توفير الوقت والجهد للباحثين، ومن المفترض أن هذا ما يسعى القائمون على الموقع إلى تحقيقه.
- لا يوجد أي تفاعل مباشر بين المشرفين والمستفيدين والمشرف على الموقع، ولكن التواصل يتم عن طريق المراسلة، مما يحول دون وصول المعلومة بالسرعة المطلوبة.

ثانياً: بناء الموقع Site Structure

1- سهولة الوصول

إن الوصول للمواقع يتم عادةً إما من خلال الرابط مباشرة أو عن طريق محركات البحث، ومن الممكن الوصول إلى موقع مركز الملك فيصل عن طريق محركات البحث المتعددة وذلك فقط بالبحث باسم المركز، أو الدخول المباشر للموقع من الرابط الخاص.

وفي الموقع يتم أحياناً الانتقال بين الروابط بسرعة وسهولة، غير أن بعض الروابط تحيل إلى معلومات ما زالت تحت الإنشاء مما يؤدي إلى ضياع الكثير من وقت وجهد المستفيدين دون فائدة تذكر.

2- محتويات الموقع

من المهم أن يحتوي أي موقع على عدد من العناصر، حيث يمكن الحكم على جودته وتلبيته لحاجة المستفيد وذلك من حيث " الصفحة الرئيسية، والروابط، والرسومات ووسائل الإيضاح، والوسائط المتعددة، والإعلانات، وصفحة أخبار حديثة ".

وبتطبيق هذا المعيار نجد أن الموقع يعتمد في بنائه على النقاط السابقة على النحو التالي:

أ- مقدمات الصفحات

لا بد أن تشمل مقدمات الصفحات للموقع على مقدمة تُعرف بها، حيثُ أن المستفيد بحاجة إلى معرفة ما تحتوي عليه الصفحة، وما إذا كانت تتناسب واحتياجاته البحثية أم لا وهو ما تنص عليه المعايير الموضوعية، لأن الصفحات التقديمية تعزز الدخول للموقع ولا تعوق الاستفادة من المعلومات المتاحة، وبتطبيق هذا المعيار نجد أن موقع مركز الملك فيصل لا يحتوي على هذه الصفحات التقديمية، بمعنى أن على المستفيد أن يقوم باستكشافها بنفسه.

ب- الصفحة الرئيسية

تعكس الصفحة الرئيسية لأي موقع محتوياتها بالفعل، والخدمات التي تقدمها، والشروط التي تفرضها على زائريها، وبتطبيق هذا المعيار على الموقع محل الدراسة نجد أن الصفحة الرئيسية تشتمل على روابط لجميع صفحات الموقع، ويتم الانتقال إليها عن طريق الأيقونة "Icon"، والصفحة الرئيسية كما يلي:

ثالثاً: شكل الموقع وتصميمه Site Designation

يُقصد به الناحية الجمالية والهندسية للموقع من حيث:

الشكل والتصميم

- المعلومات على الموقع يجب أن تكون سهلة في إيجادها واستخداماتها، وأن تكون النصوص سهلة القراءة وأن لا تكون الصفحة مملوءة بالرسوم الكثيرة أو الخلفيات المملة، وبتطبيق المعيار على صفحات الموقع نجد أن:
- الذي ينظر إلى موقع مركز الملك فيصل يجده سهلاً وواضحاً، ومتوازن ومنطقي.
- يفتقر الموقع إلى الجاذبية والتشويق، وقد يعود السبب في ذلك إلى اهتماماته العلمية البحتة.
- لا توجد خلفيات للصفحات، ولكن بعض الصفحات تشتمل على صور تعبيرية هي في الغالب لا تظهر.
- يمكن الوصول للصفحة الرئيسية من أي صفحة أخرى عن طريق الأيقونة
- لا تحتاج أي من المعلومات الموجودة إلى برامج خاصة للقراءة.

تحميل الموقع

- يُعد تحميل الموقع معقولاً، حيث لا يتطلب وقتاً طويلاً لتحميل الصفحات، عدا الوقت المطلوب لتحميل الفيلم الخاص بالملك فيصل رحمه الله.
- سهولة التجول والتنقل بين الصفحات.

الألوان

واجهت الصفحات وألوانها من الأمور التي تهم الزائرين للموقع، فيجب أن تكون جذابة للمشاهدين، وألوانها مريحة للقارئ، ونجد أن موقع مركز الملك فيصل لا يحتوي على العديد من الألوان، وفي الغالب يعتمد في تصميمه على اللونين الأزرق والأخضر، وفي الكتابة يعتمد اللونين الأسود والأزرق.

بنط الكتابة

خطوط الكتابة المستخدمة في الصفحات لابد وأن تكون مقروءة وواضحة حجماً وشكلاً، ونجد أن جميع الخطوط المستخدمة للكتابة في الموقع واضحة، وفيما يخص الأحرف، فإن حجمها وشكلها مناسبين.

الأيقونات

تحليل المستفيد إلى أقسام أو روابط الموقع، على أن تبرز وظيفتها بسهولة، وفي موقع المركز نجد أن كل أيقونه تحليل المستفيد إلى القسم المطلوب، ويظهر ذلك واضحاً في المنتدى، وداخل الروابط.

شاشات مساعدة مباشرة

لا يوجد سوى الرابط اتصل بنا للمساعدة، حيث يُطلب من المستفيد وضع اسمه وبريده الإلكتروني وموضوع الرسالة ومن ثم النص، ويتم الرد عليه لاحقاً.

رابعاً: الخدمات المرجعية Digital Reference Services

هي الخدمات المعلوماتية الإلكترونية التي يقدمها الموقع للمستفيد والتي تشمل على:

1- البحث في فهرس المركز وقواعد المعلومات

يعطي بيانات بيلوجرافية فقط عن المصدر أو الوعاء، ويمكن الحصول على النصوص كاملة عن طريق الاشتراك، ويتم البحث في كافة مصادر المعلومات المتاحة من كتب ودوريات، أو المخطوطات، والرسائل الجامعية بمقابل رسوم.

- وفي حال البحث عن طريق "البحث في المجلات" فإنه لا تظهر هناك أي نتائج، وهذه نقطة سلبية تؤخذ على الموقع، فإن كان الرابط لا يعمل فيجب على القائمين عليه من إيضاح هذه المعلومة للزائر.
- وفي "معجم الأمثال" يُظهر البحث النتائج المطلوبة، وكذلك عند البحث في "إصدارات المركز".
- وفيما يخص البحث في "الموقع" فإنه يعطي النتائج المتعلقة بروابط الموقع.
- يوضح الموقع كيفية استخدام الفهرس، وطريقة البحث إما عن طريق فهرس العناوين أو المؤلفين باللغتين العربية والإنجليزية، وهل على المستفيد أن يستخدم الكلمات الدالة أو رؤوس الموضوعات، ويستخدم المنطق البوليني "And, Or, Not"، ويتم البحث عن طريق "العنوان، والمؤلف، والموضوع، ونوع المصدر".

2- البحث في فهارس مكتبات أخرى

أن يصل الموقع المستفيد بفهارس مكتبات أخرى ليتمكن من معرفة ما إذا كانت المصادر التي يبحث عنها متوفرة لدى هذه المكتبات أم لا، ولا يوفر موقع المركز هذه الخدمة.

3- البحث في المصادر الإلكترونية

يعرض الموقع قائمة بموضوعات متاحة إلكترونياً من "قواعد معلومات، ومجلات، ومعاجم، وأخبار متعلقة بالمركز، وغيرها"، ويمكن للمستفيد أن يختار منها ويبحث من خلالها، ويؤخذ عليه ما ذكر سابقاً في المشاكل التي تواجه المستفيدين عند البحث وذلك نتيجة ضعف "السيرفر".

4- خدمات المراجع

يتيح الموقع إمكانية الاتصال بالمسؤولين عن الموقع والحصول على الخدمات، إما عن طريق البريد العادي أو الفاكس أو البريد الإلكتروني.

5- المطبوعات الحكومية، والمخطوطات، والكتب النادرة:

يقدم الموقع معلومات وبيانات بيلوجرافية عن المخطوطات وذلك بالبحث عن طريق "العنوان، المؤلف، الموضوع"، ولا يعرض الموقع الكتب النادرة والمطبوعات الحكومية على الشبكة.

6- خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

أن تأخذ المواقع بعين الاعتبار الفئات الخاصة في المجتمع، من " معاقين، وموهوبين، وغيرهم"، وتفردهم بخدمات خاصة، حيث تُعد من الفئات التي وصلت إلى مراحل متقدمة من العلم، وحرصها على التزود بالعلوم والمعارف يدفعها للبحث والتجول والإبحار في شبكة الويب وبالنسبة لموقع مركز الملك فيصل فإنه لا يقدم أي خدمات تخص الفئات الخاصة.

خامساً: المضمون والمحتوى الفكري Site Contents

1- عنوان الموقع

يجب أن يكون صحيحاً ومناسباً لأهدافه، ويدل عنوان موقع مركز الملك فيصل على محتواه بالفعل، فهو يعكس الكثير من الخدمات التي يقدمها المركز للمستخدمين.

2- لغة الموقع

يجب أن يكون الهجاء والنواحي اللغوية والنحوية صحيحة، وأن يشتمل على أكثر من لغة إن أمكن، ونجد أن الموقع يقدم المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك بعرض صفحات خاصة بكل لغة، مما يساعد على زيادة عدد الزوار، وبالتالي زيادة الاستفادة.

3- دقة المحتوى

يجب أن تكون محتوياته سهلة القراءة ودقيقة لتجعل زيارة الموقع مفيدة، وأن يكون أسلوب العرض والكتابة واضح ومفهوم، وهذا ما ينطبق على موقع المركز، كما أن المعلومات المتوفرة بالموقع صحيحة وتُلائم محتوياته الجمهور المستفيد ومناسبة لاحتياجاته وتوقعاته.

- يحيط الموقع للمستخدمين علماً بكل ما يستجد في المجال وذلك من خلال الصفحة الرئيسية.
- يراعي الموقع أحياناً النسبة والتناسب بين محتوى الأيقونات والواقع الملموس، وهذا يعني أن الكثير من الأيقونات معبرة عن محتواها بالفعل.
- لا تتوفر خدمة البث الانتقائي للمعلومات.
- لا يخلو الموقع من بعض الأخطاء الإملائية البسيطة.

4- أقسام الموقع

لا بد أن يكون لكل موقع أقسام تمثلها صفحاته، وعادةً ما تظهر هذه الأقسام في الصفحة الأولى، ويتم الانتقال إليها عن طريق الأيقونة Icon، يطبق الموقع هذا المعيار، وذلك بعرض جميع الأقسام التي يحتويها، وإمكانية التنقل فيما بينها عن طريق الـ Icon.

5- المعلومات المتاحة

تُعد المعلومات المتاحة كافية نوعاً ما وملائمة لاحتياجات وتوقعات المستفيدين إلا أنه لا يمكن أن يُعني الموقع عن زيارة المركز على الإطلاق.

سهولة الوصول للمعلومات

وتعني سهولة التنقل بين روابط الموقع، وان يدل كل رابط على محتواه بالفعل، ودون الحاجة إلى التنقل الطويل بين صفحات الموقع، ويمكن موقع المركز المستفيد من الوصول إلى بعض المعلومات المتاحة بسهولة، أما البعض الآخر فيحتاج إلى التنقل بين الروابط، مما يُشعر المستفيد بالملل والنسيان.

تحليل نتائج الدراسة

للتعرف على واقع استخدام طالبات الدراسات العليا "مرحلة الماجستير" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لتخصص ((المكتبات وعلم المعلومات، واللغة العربية، والتاريخ))، وطالبات الماجستير بكلية الدعوة وأصول الدين "جامعة أم القرى" بمكة المكرمة، وموظفي وموظفات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ورواد المركز، صممت الباحثة استبانته.

وبعد إجراء التعديلات اللازمة أعدت الاستبانته في شكلها النهائي، حيث تضمنت (4) محاور تضم (42) سؤالاً من "البيانات الشخصية، والبيانات العلمية، واستخدام شبكة الإنترنت، وسؤال مفتوح لمقترحات وآراء المشاركين والتي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى خدمات الموقع على شبكة الويب" صيغت بأسلوب الأسئلة المغلقة والاختيارات المتعددة، واختتمت بالسؤال المفتوح.

واختيرت عينة عشوائية وصلت إلى (15%) من المجموع الكلي لأفراد العينة البالغ عددهم (1755) فرداً، ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة (263) مشاركاً، وزعت (400) استمارة بلغ عدد المسترجع منها (147)، أُستبعد منها استمارتان لعدم استكمال تعبئة البيانات، وبذلك أصبح عدد الاستمارات القابلة للتحليل (145) بمقدار (57%) من المجموع الكلي.

وفيما يلي تحليل البيانات في محاورها الرئيسية التي تعكس مدى استخدام موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب من قبل أفراد العينة، وتقييمهم للخدمات المقدمة.

1- البيانات الشخصية

جدول رقم (4) التوزيع النوعي لأفراد العينة.

النسبة	التكرار	الجنس
44.8%	65	ذكور
55.2%	80	إناث

المجموع	145	%100
---------	-----	------

يتضح من الجدول رقم (4) أن:

عدد المشاركين من فئة الذكور قد بلغ (65) فرداً بمقدار (44.8%)، في حين يُمثل عدد المشاركات من فئة الإناث (55.2%) من مجموع عدد أفراد العينة، وهذا التفاوت بين الفئتين يرجع إلى ارتفاع نسبة الإناث في العينة المختارة.

فاق عدد أفراد العينة من الإناث عن الذكور حيث وصلت إلى (55.2%) وبلغ عددهن (80) من بين (145) سهولة توزيع ومتابعة استرجاع الاستبانة في الكليات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ومركز الملك فيصل بالرياض من قبل الباحثة.

جدول رقم (5) الفئة العمرية للمشاركين.

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
%84.8	123	35-20
%11.7	17	45-36
%3.4	5	55-46
%100	145	المجموع

يتبين من الجدول رقم (5) أن أكبر نسبة من المشاركين ينتمون إلى الفئة العمرية (35-20) بمقدار (84.8%) من المجموع الكلي، وبهذا تُشكل هذه الفئة الأغلبية بين الفئات الأخرى، وذلك أن غالبية المشاركين من طلبة الماجستير والبيكالوريوس وهذا ما ستوضحه الجداول التالية، مما يتطلب منهم البحث والقراءة والرجوع لمصادر المعلومات المختلفة، وتليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية (45-36) ويمثلها (11.7%)، وهذا التفاوت في النسب يرجع إلى أن غالبية الطلاب من مختلف المراحل ينتمون إلى الفئة العمرية الأولى مما يزيد من نسبتها مقارنة بالفئات الأخرى.

2- البيانات العلمية

للتعرف على سمات مجتمع الدراسة أُدرج تحت هذا المحور (3) أسئلة اشتملت على التالي:

"الكلية، والتخصص، والدرجة العلمية"، ويوضح الجدول رقم (6) أعداد المشاركين حسب الكليات التي ينتمون إليها، وهم موزعون كالتالي:

جدول رقم (6)

توزيع المشاركين حسب الكليات.

النسبة	التكرار	الكلية
33.8%	49	الآداب والعلوم الإنسانية
8.3%	12	الدعوة وأصول الدين
42.8%	62	أخرى
15.2%	22	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم (6) أن:

مثلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية (33.8%) ويرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة النظرية التي تتطلب الرجوع لمصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها، إما لإعداد البحوث أو لتغطية المقررات الدراسية، وحصلت الكليات المختلفة مثل " كلية العلوم، وكلية الإدارة والاقتصاد، وكلية التربية، والكليات العسكرية، غيرها"، على نسبة أعلى وبمقدار (42.8%) وتعود أسباب زيارتهم للمركز أو للموقع للتعرف على ما إذا كان الموقع أو المركز يخدم تخصصاتهم العلمية أم لا.

أما توزيع المشاركين حسب التخصصات العلمية فيوضحها الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

توزيع المشاركين حسب التخصص العلمي.

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
17.2%	25	مكتبات وعلم المعلومات
14.5%	21	اللغة العربية
10.3%	15	التاريخ
11%	16	الدراسات الإسلامية
33.1%	48	أخرى
13.8%	20	دون إجابة

المجموع	145	%100
---------	-----	------

يتبين من الجدول رقم (7) أن:

(17.2%) من مجموع أفراد العينة هم من تخصص المكتبات وعلم المعلومات، ويأتي في المرتبة الثانية تخصص اللغة العربية بمقدار (14.5%)، ويرجع ذلك إلى طبيعة الخدمات التي يقدمها المركز والتي تتوافق واحتياجات هذه التخصصات، يليها تخصص الدراسات الإسلامية والتاريخ بنسب متقاربة وذلك ب(11%)، (10.3%) على التوالي، تليهما (33.1%) من تخصصات أخرى مثل " الجغرافيا، وعلم النفس، واللغة الانجليزية، وعلم الاجتماع"، وغيرها من التخصصات التي يخدمها الموقع، ويرجع ارتفاع النسبة هنا إلى اختلاف وتعدد التخصصات الواقعة تحت كلمة (أخرى) من علمية أو نظرية أو عسكرية.

جدول رقم (8)

توزيع المشاركين حسب الدرجة العلمية.

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
دكتوراه	6	%4.1
ماجستير	49	%33.8
بكالوريوس	79	%54.5
ثانوية عامة	9	%6.2
أخرى	1	%0.7
دون إجابة	1	%0.7
المجموع	145	%100

يوضح الجدول رقم (8) أن:

(54.5%) من أفراد العينة من حملة البكالوريوس ثم طلبة الماجستير وذلك ب(33.8%)، ويعود ذلك إلى طبيعة الدراسة التي تتطلب البحث والاطلاع لإعداد البحوث العلمية للماجستير أو إنجاز المقررات الدراسية وإعداد بحوث التخرج للبكالوريوس ويبرر أفراد العينة سبب إقبالهم على الموقع هو تلبية احتياجاتهم البحثية والعلمية.

حتى تتمكن الباحثة من معرفة مدى استخدام أفراد العينة لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، عمدت إلى سؤال أفراد العينة أولاً عن مدى استخدامهم لمصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الويب، ومن ثم سؤالهم عن زيارة موقع المركز على الشبكة، ويوضح الجدول رقم (9) استخدام المشاركين لمصادر المعلومات على شبكة الويب.

جدول رقم (9) توزيع المشاركين حسب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

النسبة	التكرار	الاستخدام
68.3%	99	دائماً
14.5%	21	أحياناً
17.2%	25	أبداً
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) أن (68.3%) من المشاركين يستخدمون مصادر المعلومات عبر شبكة الويب بشكل دائم، والسبب في ارتفاع هذه النسبة يعود إلى طبيعة الدراسة، وطبيعة مصادر المعلومات التي تقدمها شبكة الويب وحدائث معلوماتها، وهذا ما تقتضيه الدراسة وخاصةً لمرحلة البكالوريوس والماجستير كما ذكرنا في التحليلات السابقة.

ومقارنةً بما سبق فإن فئة قليلة من أفراد العينة تُقدر بـ (17.2%) لا تستخدم مصادر المعلومات عبر الشبكة، وتبرر ذلك بعدم امتلاكها الوقت الكافي، أو لأنها تُفضل المواد المطبوعة على الإلكترونية، وتلي هذه النسبة الفئة التي تستخدم أحياناً مصادر المعلومات عبر شبكة الويب بنسبة قدرها (14.5%).

جدول رقم (10)

توزيع المشاركين حسب زيارتهم لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

النسبة	التكرار	الإجابة
40.7%	59	نعم
58.6%	85	لا
0.7%	1	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم (10) أن:

ما يقارب نصف أفراد العينة لم يقوموا بزيارة موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب وذلك بمقدار (58.6%)، غير أن (40.7%) قاموا بزيارة الموقع فعلياً. ونُرجع زيارة المشاركين للموقع أو عدم زيارتهم للأسباب التي سوف توضحها الرسوم البيانية التالية:

الرسم البياني(1) لأسباب عدم استخدام الموقع

تشير معطيات الرسم البياني السابق إلى أن:

- (47) مشارك من أفراد العينة لم يعلموا بوجود موقع للمركز على شبكة الويب وبنسبة قدرها (32.4%)، بينما أفاد (23) مشارك وبنسبة (15،9%) بأنهم يفضلون المواد المطبوعة على الإلكترونية.
- يفضل (12.45) من المشاركين زيارة المركز بدلاً من الموقع، وذلك حتى يتمكنوا من الحصول على طلباتهم فوراً، وذلك حسب تبرير هذه الفئة لهذا الدافع.
- (30) مشارك يمثلون (20.7%) يرون أن الموقع لا يدخل في دائرة اهتمامهم البحثية والعلمية، بينما أفاد (6.9%) بأن الموقع لا يلبي كافة احتياجاتهم البحثية والعلمية.

ويتضح من خلال الربط بين الكليات وزيارة الموقع أن (22) من المشاركين واللذين قاموا فعلياً بزيارة الموقع هم من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وهذا يرجع إلى مناسبة الخدمات المقدمة لاحتياجات هذه الفئة، بينما (21) من المشاركين هم من كليات مختلفة والتي قد لا يدخل الموقع ضمن دائرة تخصصاتهم أو اهتماماتهم، وهذا ما يبرر عدم الاستخدام.

هذا ومن خلال الربط بين عامل الجنس وأسباب عدم استخدام الموقع، اتضح أن (24) مشاركة لم يستخدمن الموقع بسبب عدم علمهن بوجود موقع للمركز على الشبكة، وذلك مقابل (23) مشارك، وبهذا تكون النسب متقاربة في الأسباب لدى الفئتين.

وبعد التعرف على مدى استخدام المشاركين لمصادر المعلومات عبر شبكة الويب، وزيارتهم واستخدامهم الفعلي لموقع المركز على الشبكة، تبدأ الدراسة التقويمية بقسميها الرئيس والخاص لتقويم الموقع من وجهة نظر المستخدمين، والبالغ عددهم (66) فرداً، وذلك بسؤال لمعرفة طرق تعرفهم على الموقع، والتي يبينها الرسم البياني التالي:

الرسم البياني (2) لكيفية تعرف المشاركين على الموقع:

تشير معطيات الرسم البياني إلى أن:

- (16.6%) من أفراد عينة الدراسة تعرفوا على الموقع من خلال المركز، وهو أمر طبيعي حيث أن مركزاً للبحوث بحجم مركز الملك فيصل لا بد وأن يكون له موقع على شبكة الويب، و(11.7%) منهم تعرفوا على الموقع من خلال البحث والتصفح عبر محركات البحث المختلفة.
- فئة بسيطة جداً تقدر بـ(9%) تعرفوا على الموقع عن طريق الزملاء والأصدقاء، و(2.1%) تعرفوا عليه من خلال الاستبانة التي وزعت عليهم.

ويوضح الجدول رقم(11) توزيع المشاركين حسب طرق دخولهم للموقع.

جدول رقم(11)

توزيع المشاركين حسب كيفية دخولهم للموقع.

الإجابة	التكرار	النسبة
---------	---------	--------

18.6%	27	الرابط مباشرة
21.4%	31	محركات البحث
1.4%	2	أخرى
41.4%	60	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن:

(21.4%) من المشاركين زاروا الموقع من خلال محركات البحث المختلفة مثل Yahoo, Google, "AltaVista وغيرها، بينما أفاد (27) مشاركاً يمثلوا (18.6%) بأن زيارتهم تتم من خلال الرابط مباشرة. والرسم البياني التالي يوضح دوافع استخدام المشاركين للموقع على شبكة الويب.

الرسم البياني (3) أسباب استخدام المشاركين للموقع

تشير معطيات الرسم البياني السابق إلى أن:

- استخدام الموقع بهدف معرفة ما إذا كانت المصادر التي يحتاجها أفراد العينة تتوفر في قواعد المعلومات الخاصة بالمركز أم لا شكلت النسبة الأكبر وذلك بـ(24.1%)، وقد برر المشاركون ذلك إلى توفير الموقع للوقت والجهد الذي سيقضيه الذهاب للمركز.
- الدافع من استخدام الموقع لتلبية كافة الاحتياجات البحثية والعلمية جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية قدرها (10.3%)، وهي نسبة جيدة تعكس مدى تلبية الموقع لاحتياجات المستفيدين.
- يُعني الموقع عن زيارة المركز حيث يوفر الوقت والجهد وذلك بنسب متشابهة بلغت (9%) لكل دافع.

- إن معدل زيارة المشاركين للموقع على شبكة الويب هو ما يوضحه الجدول رقم (12).

جدول رقم (12)

توزيع المشاركين حسب معدلات زيارتهم لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

النسبة	التكرار	معدل الزيارة
4.8%	7	يوميًا
10.3%	15	أسبوعيًا
3.4%	5	كل أسبوعين
13.1%	19	شهريًا
9%	13	أخرى
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (12) أن:

(13.1%) من المشاركين يستخدمون الموقع شهريًا، وذلك حسب الحاجة لخدمات الموقع، وتليه في المرتبة الثانية على التوالي الزائرون بصفة أسبوعية بمقدار (10.3%)، وقد بررت هذه الفئة زيارتها الأسبوعية للتأكد من تلبية الموقع للخدمات التي طلبها أفراد العينة.

جدول رقم (13)

توزيع المشاركين حسب الرغبة في التسجيل عند الدخول.

النسبة	التكرار	الإجابة
9%	13	نعم
30.3%	44	لا
60.7%	88	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم(13) إلى أن (30.3%) من مجموع أفراد العينة لا يفضلون أن تتم عملية التسجيل عند الدخول، ومرد ذلك إلى رغبتهم في الحصول على المعلومات بصورة سريعة، وأن عملية التسجيل تحد من السرعة في الحصول على المعلومات من وجهة نظرهم، ومن ناحية أخرى أشار (9%) من العينة برغبتهم في التسجيل حتى يكون هناك خصوصية أكثر في الموقع، وهي فئة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة.

جدول رقم (14) توزيع المشاركين حسب الرغبة في عرض عدد الزوار في صفحة البداية.

النسبة	التكرار	الإجابة
28.3%	41	نعم
12.4%	18	لا
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم(14) أن:

(41) من المشاركين وبمقدار (28.3%) يفضلون أن يتم عرض عدد الزوار في صفحة البداية، لأنه يعكس مدى الإقبال على الموقع، بينما أشار (12.4%) بأنه لا فرق في عرض عدد الزوار أو عدم عرضه، لأنه قد لا تكون هناك مصداقية، بمعنى أنه قد يعرض الموقع عدد الزوار ليوم ويصل إلى (500) زائر بينما يكون عدد الزوار المستفيدين فعلياً لا يتجاوز الـ(100) زائر.

جدول رقم (15) رأي المشاركين في وقت تحميل الموقع أمعقولاً هو أو لا.

النسبة	التكرار	الإجابة
32.4%	47	نعم
6.9%	10	لا
60.7%	88	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم(15) أن (32.4%) من المشاركين يرون أن وقت تحميل الموقع معقولاً، لأن عملية تحميل الصفحة الرئيسية أو التنقل بين الأيقونات تتم بسهولة وبسرعة.

جدول رقم (16) المشاكل التي تواجه المشاركين في الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
13.1%	19	نعم
27.6%	40	لا
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم (16) أن:

(27.6%) من أفراد العينة لا تواجههم مشاكل عند الدخول للموقع سواءً في الصفحة الرئيسية أو الروابط داخل الموقع، بينما أشار (13.1%) منهم بأن المشاكل التي تواجههم في الموقع هي داخل الروابط، وذلك لأن معظم الروابط تحيل إلى روابط أخرى أو أنها لا تدل على محتوياتها بالفعل.

جدول رقم (17) تقويم المشاركين للصفحة الرئيسية للموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
4.1%	6	جذابة جداً
26.9%	39	جذابة
9%	13	غير جذابة
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (17) إلى تفاوت النسب حول جاذبية الموقع من وجهة نظر المشاركين، فقد أشار (26.9%) بأن الصفحة الرئيسية للموقع جذابة، وعند سؤالهم عن السبب أرجعوا ذلك إلى أن الموقع علمي بحت، ومن الممكن أن تغطي تقنيات الصوت والصورة على محتويات الموقع، بينما في المرتبة الثانية وبنسبة أقل تُقدر بـ(9%) يرون أن الصفحة الرئيسية للموقع غير جذابة حيث أنها شبه صماء مما يشعرهم بالملل.

جدول رقم (18) رأي المشاركين في وضوح أهداف الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
31%	45	نعم

9.7%	14	لا
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (18) إلى اختلاف النسب حول وضوح أهداف الموقع، حيثُ أن:

- (45) وبمقدار (31%) من المشاركين يرون أن أهداف الموقع واضحة، وذلك لأنها تعكس الأهداف الأساسية للمركز.
- (9%) أفادوا بعدم وضوح أهداف الموقع، ويعود ذلك إلى عدم زيارتهم المسبقة للمركز، وعدم إطلاعهم على أهدافه المذكورة في الموقع.

جدول رقم (19) رغبة المشاركين في تعريف الموقع عن خدماته.

النسبة	التكرار	الإجابة
39.3%	57	نعم
0.7%	1	لا
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (19) أن (39.3%) من أفراد العينة يرغبون في أن يعرّف الموقع عن خدماته مما يوفر وقت وجهد المستفيدين في استكشاف الموقع والتعرف على خدماته.

جدول رقم (20) رأي المشاركين في خدمات الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
9.7%	14	ممتازة
19.3%	28	جيدة
9.7%	14	متوسطة
2.1%	3	ضعيفة
59%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

أظهرت معطيات الجدول رقم (20) أن:

(28) من المشاركين بمقدار (19.3%) أشاروا إلى أن خدمات الموقع جيدة، وذلك لتلبية احتياجاتهم. بينما أشار مشاركون آخرون وبنسب متقاربة قُدرت بـ(9.7%) بأن الخدمات التي يقدمها الموقع تفاوتت بين الممتازة والمتوسطة، و(2.1%) يرون أن خدمات الموقع ضعيفة مقارنة بخدمات المركز.

جدول رقم(21) رغبة المشاركين في تقديم الموقع لخدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي.

النسبة	التكرار	الإجابة
35.2%	51	نعم
4.1%	6	لا
60.7%	88	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (21) إلى:

أن (35.2%) من المشاركين يفضلون أن يقدم الموقع خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، وترجع رغبتهم في ذلك إلى معرفة كل ما يستجد في مجال تخصصهم.

وفئة قليلة جداً قُدرت بـ(4.1%) لا ترغب في أن يقدم الموقع خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي، ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة لا تزور الموقع دائماً، مما يعني عدم وجود أهمية لهذه الخدمات بالنسبة لها.

جدول رقم (22) رأي المشاركين في استخدام الموقع للوسائط المتعددة.

النسبة	التكرار	الإجابة
6.9%	10	نعم
8.3%	12	نادراً
20%	29	لا
64.8%	88	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (22) أن (20%) من المشاركين لا يفضلون استخدام الموقع للوسائط المتعددة من تقنية " فيديو وصوت وفلاش"، لاعتقادهم بأن الموقع العلمي لا بد وأن يتصف بمواصفات موقع مركز الملك فيصل،

بينما أوضح ما يقارب الـ (15.2%) بأنهم يفضلون أن يستخدم الموقع تقنية الوسائط المتعددة وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة، على أن لا تطغى على المحتوى الفكري للموقع، حتى لا يغلب على الموقع طابع الملل والرتابة.

جدول رقم (23) رغبة المشاركين في تحديث المعلومات المتاحة عبر الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
35.9%	52	دائماً
4.8%	7	أحياناً
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

أظهرت معطيات الجدول رقم (23) أن:

(35.9%) من أفراد العينة يرغبون في تحديث الموقع لمعلوماته بصفة مستمرة، وذلك لمواكبة العصر الذي نعيشه والذي يتميز بالسرعة وتعدد وتنوع مصادر المعلومات، مما يتطلب التحديث المستمر والدائم، بينما أشارت فئة قليلة جداً تمثل (4.8%) بعدم رغبتها في تحديث الموقع لمعلوماته، ويرجع ذلك إلى عدم استخدامها للموقع بصفة دائمة.

جدول رقم (24) رأي المشاركين في تصميم روابط الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
17.9%	26	فاعلة
19.3%	28	فاعلة نوعاً ما
2.4%	4	غير فاعلة
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (24) أن (19.3%) من المشاركين يرون أن تصميم الروابط فاعلة نوعاً ما، بينما يرى (17.9%) منهم أنها فاعلة تماماً لوضوحها ووضوح محتوياتها.

وتوضح الجداول (25، 26) رأي المشاركين في عنونة الروابط ودلالاتها على محتواها.

جدول رقم (25) رأي المشاركين في عنونة الروابط.

النسبة	التكرار	الإجابة
%24.8	36	نعم
%11	16	أحياناً
%4.1	6	لا
%60	87	دون إجابة
%100	145	المجموع

جدول رقم (26) رأي المشاركين في دلالة عناوين الروابط على محتوياتها.

النسبة	التكرار	الإجابة
%29	42	نعم
%10.3	15	أحياناً
%0.7	1	لا
%60	87	دون إجابة
%100	145	المجموع

تشير معطيات الجداول (25،26) إلى تفاوت النسب بين عنونة الروابط ودلالاتها على محتوياتها، وذلك أن: (53.8%) أفادوا بأن الروابط معنونة بوضوح وتدل على محتوياتها بالفعل، بينما أشار (31) وبمقدار (21.3%) بأن الروابط تدل على محتوياتها أحياناً، ولكن في الغالب تحيل إلى روابط أخرى. وفئة قليلة قُدرت بـ(4.8%) أشارت إلى أن الروابط غير معنونة بوضوح ولا تدل أبداً على محتوياتها.

جدول رقم (27) رأي المشاركين في مدى الوصول للمحتوى دون الحاجة للتنقل الطويل.

النسبة	التكرار	الإجابة
%15.9	23	نعم
%5.5	8	لا
%17.9	26	أحياناً

دون إجابة	88	60.7%
المجموع	145	100%

تقاربت نسب معطيات الجدول رقم (27) بحيثُ أن:

(15.9%) يرون أن وصولهم للمحتوى يتم عبر الرابط مباشرة وبصورة سهلة وسريعة، بينما وبفارق بسيط جداً يُقدر بـ(17.9%) من المشاركين يرون أنه أحياناً ما يتم وصولهم للمحتوى دون الحاجة للتنقل الطويل بين الصفحات، وذلك إلى أن معظم الروابط تحيل إلى روابط أخرى.

جدول رقم (28) استخدام المشاركين لرابط البحث في الصفحة الرئيسية.

النسبة	التكرار	الإجابة
21.4%	31	نعم
7.6%	11	لا
11.7%	17	أحياناً
59.3%	86	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتبين من الجدول رقم (28) أن (21.4%) يستخدمون رابط محرك البحث الموجود في الصفحة الرئيسية، بينما (11.7%) يستخدمون الرابط أحياناً وحسب الحاجة، وأشار (7.6%) بأنهم لم يستخدموا الرابط أبداً.

جدول رقم (29) رأي المشاركين في تحقيق محرك البحث للنتائج المطلوبة.

النسبة	التكرار	الإجابة
17.2%	25	نعم
0.7%	1	لا
13.8%	20	أحياناً
68.3%	99	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (29) إلى أن:

- (17.2%) أفادوا بأن محرك البحث يحقق النتائج المطلوبة.
- (13.8%) من المشاركين أشاروا إلى تحقيق الرابط أحياناً للنتائج المتوقعة، وفي المقابل وضحت فئة قليلة من المشاركين قُدرت بـ (0.7%) بأن محرك البحث لا يحقق أياً من النتائج المطلوبة.

جدول رقم (30) رأي المشاركين في كفاية المعلومات المتحصل عليها من الموقع.

النسبة	التكرار	الإجابة
2.8%	4	كافية جداً
15.2%	22	كافية
9%	13	غير كافية
11.7%	17	تفي بالغرض أحياناً
61.4%	89	دون إجابة
100%	145	المجموع

من الجدول رقم (30) نلاحظ تقارب النسب حول كفاية المعلومات المتحصل عليها حيث أشار (15.2%) إلى أن المعلومات المتحصل عليها من الموقع كافية، بينما أفاد (11.7%) بأن المعلومات تفي بالغرض أحياناً. وعدم كفاية المعلومات المتحصل عليها مثلتها الفئة المشاركة بمقدار (9%)، وذلك لعدم حصولهم على المعلومة بصورة مباشرة وسريعة.

جدول رقم (31) وجود رابط يصل المستفيدين بالمشرف.

النسبة	التكرار	الإجابة
15.9%	23	نعم
19.3%	28	لا
64.8%	94	دون إجابة
100%	145	المجموع

يشير الجدول رقم (31) إلى أن:

(19.3%) أشاروا إلى عدم وجود رابط يصل المشرفين على الموقع بالمستفيدين، بينما أشار (15.9%) إلى وجود رابط وهو الرابط (اتصل بنا) والذي يتم التواصل من خلاله.

جدول رقم (32) رأي المشاركين في تجاوب المشرف مع المستفيدين.

النسبة	التكرار	الإجابة
5.5%	8	دائماً
11%	16	نادراً
4.1%	6	أبداً
19.3%	28	لا أعلم
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

اتضح من الجدول رقم (32) أن (19.3%) لا يعلمون إن كان هناك تجاوب بين المشرفين والمستفيدين، ويرجع ذلك إلى عدم استخدامهم للرابط (اتصل بنا)، بينما يرى (11%) منهم أنه نادراً ما يتم التجاوب من قبل المشرفين. وفئة قليلة تُقدر بـ(5.5%) ترى أن التجاوب من قبل المشرفين يتم بشكل دائم.

جدول رقم (33) رأي المشاركين في تجاوب المشرف على مدار الساعة.

النسبة	التكرار	الإجابة
3.4%	5	نعم
6.2%	9	لا
8.3%	12	أحياناً
22.1%	32	لا أعلم
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

تشير معطيات الجدول رقم (33) إلى أن (8.3%) يرون أن تواجد المشرفين يكون أحياناً على مدار الساعة، وبفارق بسيط يرى (6.3%) بأن المشرف لا يتواجد على مدار الساعة وأن الاتصال لا يتم بصورة مباشرة بل يتم الرد على طلبات المستفيدين لاحقاً من خلال رقم الطلب.

جدول رقم (34) رأي المشاركين في الاستغناء عن زيارة المركز.

النسبة	التكرار	الإجابة
22.8%	33	أحياناً
17.2%	25	أبداً
60%	87	دون إجابة
100%	145	المجموع

يتضح من الجدول رقم (34) أن:

- (17.2%) من المشاركين يرون أن الموقع لا يغني أبداً عن زيارة المركز، والسبب يرجع إلى الخدمة الأسرع في المركز، بينما يتطلب الأمر في الموقع إلى الانتظار الطويل مما يعيق سرعة وصول المعلومة في الوقت المناسب.
- (22.8%) وهي الفئة الأكبر تشير إلى أن الموقع يلبي عادةً احتياجاتهم بصورة جيدة، مما يمكنهم أحياناً من الاستغناء عن زيارة المركز، وخاصةً المستفيدين من خارج مدينة الرياض.

جدول رقم (35) هل يربط الموقع المستفيدين بمواقع ذات صلة.

النسبة	التكرار	الإجابة
20%	29	نعم
15.9%	23	لا
64.1%	93	دون إجابة
100%	145	المجموع

من الجدول رقم (35) يتضح أن:

(20%) أفادوا بأن الموقع يربطهم بمواقع ذات صلة من " مكتبات وجمعيات ومراكز بحوث"، بينما يرى (15.9%) منهم بأن الموقع لا يربطهم أبداً بمواقع ذات صلة، ويعود ذلك إلى عدم معرفتهم بهذا الرابط.

جدول رقم (36) اشتراك المشاركين بالقائمة البريدية.

النسبة	التكرار	الإجابة
6.2%	9	نعم
33.1%	48	لا
60.7%	88	دون إجابة
100%	145	المجموع

أظهرت معطيات الجدول رقم (36) أن (48) من المشاركين وبمقدار (33.1%) لم يشتركوا بالقائمة البريدية، بينما مثلت الفئة المشتركة نسبة قدرها (6.2%) فقط.

جدول رقم (37) إرسال القائمة لكل ما يستجد في المجال.

النسبة	التكرار	الإجابة
0.7%	1	نعم
9%	13	لا
2.1%	3	أحياناً
88.2%	128	دون إجابة
100%	145	المجموع

يشير الجدول رقم (37) إلى أن:

(9%) من العينة أجابوا بأن القائمة لا ترسل للمشاركين كل ما يستجد في المجال، بينما أشار (2.1%) بأن القائمة أحياناً ترسل لهم عبر القوائم البريدية ما أستجد في مجالات تخصصهم.

جدول رقم (38) اشتراك المشاركين في منتدى الفيصل الإسلامي.

النسبة	التكرار	الإجابة
--------	---------	---------

2.1%	3	نعم
28.3%	41	لا
69.6%	101	دون إجابة
100%	145	المجموع

يوضح الجدول رقم (38) تفاوت النسب بين المشتركين في المنتدى حيث أن: (28.3%) لم يشتركوا في منتدى الفيصل الإسلامي، بينما اشتركت فئة قليلة جداً مقارنة بالفئة السابقة وقُدرت بـ(2.1%).

جدول رقم (39) رأي المشاركين في حداثة موضوعات المنتدى.

النسبة	التكرار	الإجابة
2.8%	4	دائماً
3.8%	4	نادراً
0.7%	1	أبداً
92.7%	136	دون إجابة
100%	145	المجموع

يشير الجدول رقم (39) بأن (3.8%) أشاروا إلى أن أعضاء المنتدى نادراً ما يطرحون موضوعات جديدة، وبفارق بسيط أشار (2.8%) من المشاركين بمشاركة الأعضاء بموضوعات جديدة وبشكل دائم.

النتائج والتوصيات

يُعد موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب من المواقع الهامة والتي تخدم جمهور عريض من المستفيدين وتقي بمعظم احتياجاتهم، تناولت الدراسة الحالية تقييم لموقع المركز على شبكة الويب وفق معايير موضوعية، ووفق رأي المستفيدين من الموقع، وذلك عبر استبانته وزعت على عينة عشوائية، من طالبات الماجستير في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، و طالبات الماجستير بجامعة أم القرى، وموظفي وموظفات ورواد المركز.

وعلى ضوء الدراسة التحليلية توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج طرحت على أثرها عدداً من التوصيات وذلك بهدف تحسين ورفع مستوى الموقع لتحقيق الاستفادة المثلى من خدماته.

النتائج

بعد الدراسة والتحليل يمكن القول بأن مستوى خدمات موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تُعد جيدة نسبياً، وذلك بناءً على معايير التقويم المعتمد عليها، والتي التزم الموقع ببعضها وتجاهل البعض الآخر، وبذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي:

1. بلغت نسبة مستخدمي موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على شبكة الويب (40.7%)، بينما كانت نسبة غير المستخدمين (58.6%)، وقد تبين أن من أسباب عدم استخدام (32.4%) من أفراد العينة للموقع هو عدم علمهم بوجود موقع للمركز على شبكة الويب، ويفضل (16%) منهم المواد المطبوعة على الإلكترونية.

2. حصلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية على نسبة (33.8%) وهي الأعلى من بين الكليات في استخدام الموقع، فمثلاً تخصص المكتبات والمعلومات وصلت نسبة الاستخدام إلى (17.2%) من بين التخصصات الأخرى، و يستخدم الموقع (33%) من طلبة الماجستير.

3. من أهم دوافع استخدام أفراد العينة لموقع المركز على شبكة الويب معرفة ما إذا كانت المصادر التي يبحثون عنها متوفرة في قواعد معلومات المركز أم لا والتي بلغت أهميته (24.1%)، تلاها تلبية كافة الاحتياجات العلمية والبحثية بنسبة (10.3%).

4. يتراوح استخدام العينة للموقع بـ(13.1%) شهرياً، بينما يستخدمه (10.3%) بصفه أسبوعية.

5. (30.3%) من أفراد العينة لا يفضلون عملية التسجيل عند الدخول، غير أنها لا تتم إلا للمشاركين فقط في قواعد البيانات، وفي المقابل أبدى (28.3%) منهم رغبتهم في أن يتم عرض عدد الزوار في الصفحة الرئيسية.

6. أبدى ما يقارب الـ(32.4%) من المشاركين أن وقت تحميل الموقع يُعد معقولاً، وأفاد (27.6%) أنه لا تواجههم مشاكل عند الدخول.

7. (26.9%) من أفراد العينة يرون أن الصفحة الرئيسية جذابة، على الرغم من رغبة ما يقارب الـ(16%) منهم في أن يستخدم الموقع الوسائط المتعددة، كما يرى (37.2%) أن تصميم الروابط فاعلة إلى فاعلة نوعاً ما، وأنها معنونة بوضوح حيث تدل على محتوياتها بالفعل.

8. يرغب (39.3%) من أفراد العينة أن يعرّف موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عن خدماته، وتُعد أهداف الموقع على شبكة الويب واضحة وذلك من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة مئوية قدرها (31%).

9. يرى (35.2%) من أفراد العينة ضرورة أن يُقدم الموقع خدمتي الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ، وفي المقابل أفاد (19.3%) عن رضاهم عن خدمات الموقع .

10. أشار (41%) أن هناك حاجة إلى تحديث معلومات الموقع بصفة مستمرة، أو بين فترة وأخرى.

11. لا تدل الروابط دائماً على محتوياتها وأشار بذلك (23.4%) من أفراد العينة، مما يعيق عملية الوصول السريع للمعلومة.
12. بعض الروابط تحت الإنشاء، ولا يوجد تنبيه بذلك للمستخدم، والروابط الخاصة بالمجلات لا تتيح إمكانية الاطلاع على محتوياتها، وإنما تعطي نبذة عن كل مجلة.
13. وصلت نسبة مستخدمي رابط محرك البحث إلى (21.4%) من أفراد العينة، وأبدى ما يقارب الـ(31%) رضاهم عن النتائج التي يحققها رابط البحث.
14. إن رضى ما يقارب (29%) عن حجم المعلومات المُتحصل عليها من الموقع كانت كافية إلى كافية نوعاً ما.
15. أفاد (11%) من أفراد العينة بأن المشرف المسؤول نادراً ما يتجاوب مع المستخدمين.
16. من الممكن أن يغني الموقع عن زيارة المركز وذلك بواقع (22.8%) من أفراد العينة، بينما يرى (17.2%) أن الموقع لا يغني أبداً عن زيارة المركز.
17. قصور الخدمات البريدية حيث لا ترسل للمستخدمين ما يستجد في المجال، وأفاد بذلك (9%) من أفراد العينة.
18. عملية البحث في قواعد المعلومات تعطي أحياناً رسالة Network Error(tcp _ error) نتيجة ضعف السيرفر.
19. بعض الصور في بعض الروابط لا تظهر نتيجة وجودها في جهاز مطور الموقع وليس في الإنترنت.
20. ضعف المنتدى، وعدم وجود تفاعل نتيجة قلة الأعضاء، وعدم وجود مشرف يقوم بحذف المواضيع القديمة أو التي لا تحمل مضمون.
21. ضعف الموقع من ناحية الوسائط المتعددة، سواءً " الفيديو، أو الصوت".
22. لا يخلو الموقع من بعض الأخطاء الإملائية.

التوصيات

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
1. التعريف بصورة أشمل وأدق بأهداف الموقع وخدماته التي يقدمها للمستخدمين وأنواعها، وطرق الاستفادة منها.
 2. التعريف بمقدمات الصفحات ومحتوياتها.
 3. وضع عدد الزوار في الصفحة الرئيسية، وتاريخ التحديث.
 4. استخدام تقنيات الوسائط المتعددة، والرسوم التعبيرية.

5. تتبعه المستفيدين في حالة عدم عمل الرابط، أو عدم اكتماله.
6. تحديث معلومات الموقع بصفة مستمرة.
7. العمل على تحسين ظهور الصور، ووضعها في الإنترنت وليس في جهاز مطور الموقع.
8. العمل على وجود مشرف مسؤول متخصص وعلى مدار الساعة لتلبية احتياجات المستخدمين والرد على استفساراتهم.
9. إرسال كل ما يستجد في المجال للمشاركين في القوائم البريدية.
10. توفير خدمتي الإحاطة الجارية والبرث الانتقائي للمعلومات.

المصادر

- (1) عزمي، هشام محمود (1997) مواقع المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية، (أكتوبر) س17، ع4: 34.
- (2) المصدر السابق. - ص34.
- (3) السريحي، حسن عواد (2003) واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية. - ندوة المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل، سلسلة الأعمال المحكمة-48، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة:189.
- (4) عزمي، هشام محمود. - مصدر سابق: 5-34
- (5) هاشم، مود اسطفان (1998) منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية "وب"، في: وقائع المؤتمر التاسع: حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت، 21-26 أكتوبر، تونس: 435-450
- (6) صادق، أمنية مصطفى(1999) إعداد موقع للمكتبة المدرسية العربية على الإنترنت. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (يناير) مج5، ع11: 103-120
- (7) إسماعيل، هبه محمد (1998) معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت، في: وقائع المؤتمر التاسع: الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت، 21-26 أكتوبر، تونس: 15-28.
- (8) حسن، إبراهيم عبد الموجود (2000) خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبة الكونجرس على الشبكة العنكبوتية العالمية. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (مايو) مج5، ع2: 146-160.
- (9) مسامح، صلاح أحمد (2001) تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت، في: وقائع المؤتمر الحادي عشر: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني، 12-16 أغسطس، تونس: 288-307.

- (10) محجوب، حسناء محمود(2001) المكتبة الإسلامية على الإنترنت: دراسة تخطيطية لمكتبة الأزهر الشريف، في: وقائع المؤتمر الحادي عشر: نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني، 12-16 أغسطس، تونس: 273-287
- (11) محجوب، حسناء محمود، ربيع، سيدة ماجد (2001) مواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت: دراسة تقييمية. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية (أكتوبر) س21، ع4:49-64.
- (12) زهانج، ين (2001) الإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت لأغراض البحث؛ ترجمة:حشمت قاسم. - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (سبتمبر) مج6، ع3: 164-246.
- (13) السريحي، حسن عواد. - مصدر سابق:183-209.
- (14) الزهري، سعد بن سعيد (2004) الخدمات المرجعية الالكترونية: ماهيتها وكيفية استفادة المكتبات العربية منها. - مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (سبتمبر) مج10، ع2:55-104.
- (15) Gorman, Kathleen(1987)Performance Evaluation In References Services in ARL libraries.- Association of research libraries: 1-103
- (16) Tullis ,T.S (1991) screen design.- Human-Computer Interaction, 2ed: 377-411
- (17) Drake, Liselle, And Others(1995)Notes From ERIC: Assessment And Evaluation On The Internet.-educational Measurement: issues and practice, Vol.14, No.4:28-30
- (18) Collins, Boyed R (1996) Beyond Cruising.- Library Journal, Vol.121, N.3 (FEB): 24- 122, Available at: <http://www.ingenta.com>
- (19) Bertot, John Carol; McClure, Charles R (1996) Sailor: Maryland's Online Public Information Network.- Information & Technology: 1-144
- (20) Wyman, Steven K; And Others (1997) User and System-Based Quality Criteria for Evaluating Information Resources and Services Available from Federal Website: 1-149, Available at: <http://www.ingenta.com>
- (21) Li X(1999)Library Web Pages: A statistical Analysis.- The Bottom Line managing Library Finances, Vol.12, No.4:15-51, Available at: <http://www.ingenta.com>
- (22) Evans B(1999) The Others Of Academic Library Home Pages: Their Identity, Training and Dissemination Of Web Construction Skills.- Internet Research: Electronic Networking Applications and Policy, Vol.9, No.4 (April): 309-313, Available at: <http://www.ingenta.com>
- (23) Syed, Sajjad Ahmed(2000)A Prototype Library Home Page Design for Arabian Gulf Libraries.- SAL: 82-91.
- (24) Taylor, Mary K(2002) Library Web Masters: Satisfactions, Dissatisfaction, and Expectation.- Information Technology and Libraries, Vol.19, No.3
- (25) Cherry, John M(2002)Bibliographic Display In OPACs Web Catalogs: How Will DO they Comply With Display Guidelines.- Information Technology and Libraries, Vol.17, No.3.
- (26) Hope Tillman(2003) Evaluation Quality On The Net, Available at: www.hopetillman.com/findqual.html
- (27) <http://www.research-centerarabhs.com>
- (28) <http://www.kff.com/arabic/kff/bfullkff.htm>
- (29) <http://www.kff.com/arabic/kff/bfullkffactivities.htm>
- (30) <http://www.kfcris.com/files.asp?num=1&filenum=11>
- (31) أبو السمح، بسوم عبد الله(2002) خدمات المعلومات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: دراسة تقييمية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة: 67

- (32) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الإنترنت (2003). - الفيصل (مايو) ع321: 124.
- (33) <http://www.ala.org/ala/alsc/greatwebsites/greatwebsitesforkids/greatwebsites.htm>